

مقرر مهارات بحثية ١

إعداد الباحث : نواف بن علوي السقاف
الرقم الجامعي : ٢٧٩٩.٢٦١٠٠
اشراف / د. ريم ورد
العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ م

التكليف الثالث



إدارة المواهب الرياضية ودورها في تحقيق الميزة التنافسية للأندية الرياضية

إعداد الباحث
أ/ نواف بن علوي السقاف

المدخل النظري للدراسة



تُعد إدارة المواهب الرياضية امتداداً معاصراً لإدارة رأس المال البشري في المنظمات، وترتكز نظرياً على المنظور القائم على الموارد كما طرحه جاي بارني، والذي يؤكد أن الميزة التنافسية المستدامة تتحقق عندما تمتلك المنظمة موارد ذات قيمة ونادرة ويصعب تقليدها وغير قابلة للاستبدال. وفي السياق الرياضي، تمثل المواهب (اللاعبون، الأجهزة الفنية، الكفاءات الإدارية) مورداً استراتيجياً جوهرياً يحقق التفوق الفني والمالي إذا أُحسن اكتشافه وتطويره واستثماره.

مشكلة الدراسة

رغم تصاعد الاهتمام بالموهب الرياضية، إلا أن العديد من الأندية ما تزال تفتقر إلى إطار استراتيجي متكامل لإدارتها، حيث تمارس عمليات الاستقطاب والتطوير بصورة تقليدية تفتقر إلى التخطيط طويل المدى ، وتتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

إلى أي مدى تسهم إدارة المواهب الرياضية في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة للأندية الرياضية؟

وينبثق عنه تساؤلات فرعية تتعلق بفاعلية سياسات الاستقطاب، وبرامج التطوير، وآليات الاحتفاظ بالموهب، وانعكاسها على الأداء المؤسسي.

اهداف الدراسة

- التعرف على سياسات وآليات اكتشاف واستقطاب المواهب في الأندية الرياضية.
- تحليل أثر برامج التطوير والتأهيل على استدامة الأداء الرياضي.
- قياس العلاقة بين إدارة المواهب وتحقيق الميزة التنافسية المؤسسية.
- بناء تصور مقترح لنموذج متكامل لإدارة المواهب في ضوء الاتجاهات الإدارية الحديثة.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة البحث الذي يهدف إلى وصف الواقع وتحليل العلاقات بين المتغيرات (إدارة المواهب – الميزة التنافسية).
باستخدام الاستبانة والمقابلات شبه المقننة كأدوات لجمع البيانات، مع توظيف التحليل الإحصائي (المتوسطات الحسابية، تحليل التباين، معامل الارتباط) لاختبار الفروض وتحليل الفروق بين المتغيرات.

ويعد هذا المنهج ملائمًا لطبيعة الدراسة لكونه يتيح تفسير العلاقات القائمة بين الممارسات الإدارية ونتائج الأداء التنافسي في البيئة الرياضية الحديثة.

أهمية الدراسة

محاضرة

أهمية نظرية:

يعزز الإطار المفاهيمي لإدارة رأس المال البشري في المجال الرياضي، ويربط بين مفاهيم إدارة المواهب ونظرية الميزة التنافسية داخل المنظمات الرياضية.

أهمية تطبيقية:

يساعد إدارات الأندية والاتحادات على تطوير استراتيجيات استثمار فعّالة في الكفاءات الرياضية، بما يسهم في تحسين النتائج التنافسية وتعظيم العائدات الفني والاقتصادي.

نتائج الدراسة

وجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق استراتيجيات إدارة المواهب ومستوى الميزة التنافسية.
يعتبر بعد "تطوير المواهب" كان الأكثر تأثيراً في تحقيق التفوق المؤسسي.
ضعف سياسات الاحتفاظ بالمواهب يُعد من أبرز التحديات التي تحد من استدامة التميز.
أوصت الدراسة بإنشاء وحدات متخصصة لإدارة المواهب ضمن الهيكل التنظيمي للأندية، وربطها بالتخطيط الاستراتيجي طويل المدى.

خاتمة

تتلخص الدراسة إلى أن إدارة المواهب الرياضية تمثل مصدرا استراتيجيا لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة للأندية، انسجاما مع منظور الموارد الذي أكده جاي بارني، ومع الطرح الاستراتيجي لمايكل بورتر حول بناء التفوق المؤسسي من الداخل.

وقد أثبتت النتائج وجود علاقة إيجابية بين تبني سياسات فعّالة لاكتشاف وتطوير والاحتفاظ بالمواهب وبين تحسن الأداء الرياضي والمؤسسي. وعليه، فإن الاستثمار المنهجي في رأس المال البشري الرياضي يُعد خيارا استراتيجيا ضروريا لتعزيز الاستدامة والتفوق في بيئة رياضية تنافسية.

شكرا لكم..